

رونالدو كسر هاتف مشجع «متوحد» ولم يعرض شراء بديل





متابعة: ضمياء فالح

كشفت سارا كيللي والدة جيكوب (14 عاماً) مشجع إيفرتون الذي ضرب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، جناح مانشستر يونايتد، هاتفه وحطمه بعد الخسارة من إيفرتون في إبريل الماضي عن تفاصيل المكالمات الهاتفية التي تلقتها من معسكر اللاعب ومنه نفسه وذلك بعد قرار المحكمة لفت نظر اللاعب لتصرفه غير الرياضي ودفع 200 إسترليني غرامة.

وقالت سارا: اتصل بنا شخص اسمه سيرجيو وقال إنه يعمل في فريق العلاقات العامة لرونالدو وعرض علينا لقاء رونالدو في نادي مانشستر يونايتد لكنني رفضت. قال لي سيرجيو: هل تعلمين من هو رونالدو ؟ قلت له بالطبع أعلم لكن الجواب لا. أغلقت الهاتف وبكيت من شدة الشعور بالخوف.

وقالت سارا إنها تشعر بخيبة الأمل من قرار المحكمة وأنه لم يكن منصفاً بحق ابنها المصاب بالتوحد وتخطط لرفع دعوى قانونية عليه وأضافت: اتصل بنا سيرجيو بعد يومين وقال إن رونالدو يريد التحدث إليك شخصياً، رن الهاتف وقال لي المتصل: «مرحباً أنا كريستيانو رونالدو». طلب مني زيارة مدينة مانشستر واللقاء بعائلته وقال إنه ليس أباً قاسياً فقلت له: «أنا لم أقل أنك أب قاس» ثم قال لي: «كانت نشأتي فظيعة، خسرت والدي»، فقلت له: «كل واحد لديه قصة حزينة، أنا فقدت والدي وأنا صغيرة وأصببت بالمرض العضال».

ظل يسميني جاك، هو حتى لا يعرف اسمي وقلت له: «اسمي سارا» فقال «أوه سارا، أعتذر». لم يذكر اسم ابني جيكوب أيضاً، كان يشير اليه دائماً بـ«الصبى» وقال لي: «أعرف أن الصبي يعاني مشاكل»، فقلت له: ليس مشاكل بل إعاقة، أنت الذي تعاني مشاكل، فقال لي «آسف، أنا لم أركل أو أقتل أو ألكم شخصاً»، فقلت له: إذا تسبب في انتفاخ يد ابني ليس ضرراً ؟ فقال لي: لا أريد لما حدث أن يكون في المحكمة ووسائل الإعلام، وقال لي إن لديه فريقاً قانونياً مميزاً وأنه سيفوز إن رفعت عليه قضية، وقال إنه يعرف لعبة الصحافة. تحدثت عن قضية اتهامه بالإغتصاب والتهرب الضريبي ثم سألتني: «ماذا تريد مني ؟» فقلت له: «لا شيء، الشرطة تتعامل مع الموضوع» ثم قال لي إنه سيرسل لي رقم هاتفه الشخصي وبعثه عبر سيرجيو.

وتابعت: استمرت المكالمة 10 دقائق، جعلني رونالدو أشكك في نفسي كما لو أنني أنا التي ارتكبت خطأ، حصل على رقمي من نادي مانشستر يونايتد وأبلغت الشرطة لكنها لم تحرك ساكناً، سأواصل رفع الدعوى كي تتحقق العدالة، كنت شاهدة وتعرضت لسيل من التعليقات من مشجعي مانشستر، البعض قال إن هاتف ابني أصلاً سرقة من شخص ما. رونالدو مغرور، لم يعرض علي حتى شراء هاتف جديد لابني بدل الذي حطمه، ابني يعشق مهاجم اليونايتد وذهب للمباراة كي يراه وأثناء الإحماء صافحه رونالدو وطار من الفرحة وكان يريد التقاط صورة له وهو يخرج من الملعب لكن الصبية الذين كانوا خلف جيكوب سخروا من رونالدو وظن أن جيكوب معهم. بسبب معاناته من التوحد، جيكوب يردد نفس القصة كل يوم.

واعتذر رونالدو عن الحادثة وعرض على جيكوب ووالدته حضور مباراة في ملعب أولد ترافورد لكن سارا رفضت وقالت: من يريد مقابلة شخص جرحه ؟ فيما وصفت الصحافة سعي سارا لفتح قضية من جديد بهدر الوقت لأن النجم.اعتذر رسمياً عن الحادثة